

أَنْ	↔	عِ	↔	أَلْ عِ	↔	أَعِ
أَنْ	↔	عِ	↔	أَلْ عِ	↔	أَعِ
أَنْ	↔	فَا	↔	أَلْ فَا	↔	أَفَا
أَنْ	↔	قَا	↔	أَلْ قَا	↔	أَقَا
أَنْ	↔	كَا	↔	أَلْ كَا	↔	أَكَا
أَنْ	↔	مَا	↔	أَلْ مَا	↔	أَمَّا
أَنْ	↔	هَا	↔	أَلْ هَا	↔	أَهَّا
أَنْ	↔	وَا	↔	أَلْ وَا	↔	أَوَّا
أَنْ	↔	يَا	↔	أَلْ يَا	↔	أَيَّا

لماذا نكره أن نقول في اسم الميم : / أم / ، ولا نكره أن نقول / ألم / ؟ يبدو أن في الإمكان رؤية التكافؤ في الاستقبال عند تشميس القمري وتقمير الشمسي (أي عند لفظ الشمسي قمرياً ولفظ القمري شمسياً) . ألا ترى أن تسمية آل / ث / أَلْث / لا يقل استفزازاً لنا عن تسمية آل / م / بـ / ألم / (لا تلفظ لام التعريف) ؟ ولكننا نلفظ / أَلْث / على طريق لفظ / أَلْثَم / ونلفظ / أم / ، الفعل الماضي من الأَمَم ، دون شعور بالثقل والرفض والإكراه . نحن نلفظ / أَلْثَم / و / أم / بيسر واستلطاف حين تكونان مقرونتين في الذهن بمدلولهما الفردي - الاجتماعي ، أي الاصطلاحي . هذا اليسر وهذا الاستحسان هما إذن ، نفسيان ، وليس سمعيان ولا نطقيين ، بدليل استقبالنا للفظ / أَلْثَم / ← أم / للتعبير عن أَلْثَم / ، و / أَلْبَاب / أَلْبَاب / للتعبير عن / أَلْبَاب / .

كيف تأتي هذان الاستقلالان للنفس ؟ عندما يترجم العقل بالمدلول المسَمَى ، يترجم بينية المدلول المؤلفة من عناصر تُدْرَك بمختلف الحواس ، ويربط العقل بينها ربطاً بنويماً ، ويكون اسم بنية المدلول وأسماء بعض العناصر في تلك البنية ، تكون تلك الأسماء قد ارتبطت بالبنية والعناصر ،